المهدي يدعو السودانيين لمواصلة الاعتصام

السودان: اتفاق على تشكيل مجلس مشترك مدني وعسكري

زعيم حزب الأمة الصادق المهدي

جانب من التظاهرات في السودان

الخرطوم – «وكالات»: اتّفق قادة الاحتجاجات والجيش السّوداني السبت على تشكيل مجلس مشترك يضمّ مدنيّين وعسكريّين، وذلك خلال اجتماع عقد بين الطرفين بناءً على طلب المتظاهرين الذين يريدون نقل السّلطة إلى المدنيّين.

وقال ممثل المحتجّين الذي شارك في المحادثات أحمد الربيع: «اتّفقنا على مجلس سيادي مشترك بين المدنيّين والعسكريّين».

وأضاف: «الآن المشاورات جارية لتحديد نسب (مشاركة) المدنيّين والعسكريّين في المجلس».

وجاء هذا الإعلان بعد عقد اجتماع السّبت للجنة المشتركة المؤلفة من ممثلين عن المجلس العسكري الذي يتولّى السلطة منذ إطاحة الرئيس عمر البشير في 11 أبريل، وعن المحتجّين الذين يُواصلون منذ ثلاثة أسابيع اعتصامهم أمام مقرّ القيادة العامّة للقوّات المسلّحة السودانيّة، بهدف البحث في مطالب المتظاهرين نقل السّلطة إلى إدارة مدنيّة.

وفي وقت سابق، قال رشيد السيد، المتحدّث باسم حركة الاحتجاج، إنّ هذا الاجتماع جاء لبناء الثّقة بين الطرفين.

من جهة ثانية، دعا المعارض السوداني البارز الصادق المهدي السبت إلى انضمام السودان «فورا» إلى المحكمة الجنائية الدولية التي يُلاحَق البشير بمذكّرتي توقيف صادرتين عنها.

وقال المهدي في مؤتمر صحافي «الآن، لا مانع من الاستجابة لمطالبها (المحكمة الجنائيّة)، وينبغي فورا الانضمام لها»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنّ «هذا الموقف يجب أن يُنسّق مع المجلس العسكري».

ونفى البشير باستمرار الاتّهامات الموجّهة إليه من المحكمة والمتعلقة بجرائم إبادة وأخرى ضدّ الإنسانية وجرائم حرب ارتكبت في إقليم دارفور بين عامي 2003 و2008.

وتقول الأمم المتحدة إنّ نزاع دارفور أوقع 300 ألف قتيل، وتسبّب بنزوح 2.5 مليون شخص آخرين لا يزال العديد منهم يعيشون في مخيمات بائسة في أنحاء مختلفة من البلاد.

وأكّد المهدي الذي يُشكّل حزبه، حزب الأمّة، جزءاً من «تحالف الحرّية والتغيير» الذي يقود الاحتجاجات المطالبة بحكم مدني في السودان، أنّ الجيش لم ينقذ «انقلاباً عسكريا» وهو ما قد يسهّل التوصّل إلى اتّفاق معه على «حكومة مدنيّة».

وألقى حزب الأمّة بثقله دعماً للاحتجاجات التي بدأت في 19 ديسمبر 2018 ضدّ البشير.

وكان المهدي رئيساً للحكومة عندما أطاحه انقلاب تولّى البشير بعده السلطة بدعم من الإخوان المسلمين في 1989.

وأمضى المهدي فترات عدّة في المنفى، وعاد إلى السودان في ديسمبر تزامنًا مع اندلاع التظاهرات.

وقال المهدي «تمّت الإطاحة برأس النظام، لكنّ النظام لا يزال قائماً»، مشيرا إلى أنّ «النظام المخلوع قد يحاول القيام بانقلاب».

إلا أنّ المهدي أضاف «يجب أن نؤكّد أنّ ما حدث في السودان ليس انقلاباً عسكرياً، بل هو امتناع قوّاتنا عن سفك دمائنا وانحيازها للمطالب الشعبية».

وتابع «وبالتالي، بات في الإمكان التوصّل الى اتّفاق مع المجلس العسكري حول إدارة مدنيّة، لأنهم لم يخطّطوا لانقلاب».

وكان آلاف المتظاهرين بدأوا في السّادس من أبريل اعتصاماً في وسط الخرطوم للضّغط على الجيش للانضمام إلى مطلبهم بتنحّي البشير. وأعلن الجيش بعد خمسة أيام إطاحة الرئيس الذي حكم السودان ثلاثين عاما بقبضة من حديد. كما أعلن اعتقال البشير وتشكيل مجلس عسكري يتولّى السلطة.

لكنّ المتظاهرين لم يوقفوا تحرّكهم، بل يُواصلون مطالبة المجلس بنقل السلطة إلى المدنيين.

وأكّد مصوّر في وكالة فرانس برس أنّ باصات تحمل مئات المتظاهرين واصلت التوافد السبت من ولاية كسلا في شرق البلاد.

وقال المهدي إنّ حزبه لن يُشارك في حكومة مدنيّة انتقاليّة.

وكان قادة المتظاهرين أجروا جولات مباحثات عدّة غير مثمرة مع المجلس العسكري منذ إزاحة البشير. ووافق الطرفان في وقت سابق خلال هذا الاسبوع على إنشاء لجنة مشتركة لإعداد خارطة طريق للمرحلة المقبلة.

وقال بيان عن «تحالف الحرّية والتغيير» إنّ «اللجنة المشتركة مع المجلس العسكري الانتقالي تعقد أوّل اجتماع لها السّبت».

وواصل معتصمون جدد السبت الانضمام الى آلاف السودانيين المتجمعين في وسط العاصمة في أجواء من الرقص والغناء والتضامن.

في الأثناء، هاجم أشخاص بالحجارة اجتماعاً لأعضاء حزب المؤتمر الشعبي، المتحالف مع البشير، ما أدى إلى إصابة 32 شخصاً من المشاركين.

من ناحيته دعا زعيم حزب الأمة القومي السوداني، الصادق المهدي، السبت إلى استمرار الاعتصام حتى تكتمل أهداف الشعب، مضيفاً: «نسعى للاتفاق مع المجلس العسكري على إعلان دستوري».

وأضاف المهدي، في مؤتمر صحفي اليوم: «ندعو إلى التعامل مع المجلس الانتقالي بالحكمة لا بالانفعال»، مضيفا: «نقدر للمجلس العسكري الانتقالي احترامه لدورنا».

وقال المهدي إنه يجب تجريد المؤتمر الوطني وحلفائه من الامتيازات غير المشروعة، «فما حدث من النظام السابق مع ممتلكات الدولة كان تخصيصاً وليس خصخصة».

كما دعا السودان إلى الانضمام «فوراً» إلى المحكمة الجنائية الدولية التي أصدرت مذكرتي توقيف دوليتين في حق الرئيس المعزول عمر البشير.

وقال المهدي لصحافيين «الآن، لا مانع من الاستجابة لمطالبها (المحكمة) وينبغي فورا الانضمام لها»، مشيرا في الوقت نفسه الى أن «هذا الموقف يجب أن ينسق مع المجلس العسكري» الذي تولى السلطة بعد الإطاحة بالبشير.

نور الدين عيادي أميناً عاماً للرئاسة الجزائرية

نور الدين عيادي أمينا عاما للرئاسة الجزائرية

الجزائر – «وكالات»: قالت الرئاسة الجزائرية في بيان لها، إن رئيس الدولة المؤقت عبد القادر بن صالح، عين السبت، نور الدين عيادي، أمينا عاما لرئاسة الجمهورية خلفا لحبه العقبي.

وكان بن صالح أنهى مهام عدد من المسؤولين في الأيام الماضية، أبرزهم عبد المؤمن ولد قدور، الرئيس التنفيذي لشركة المحروقات «سوناطراك» المملوكة للدولة، وفاروق باحميد، المدير العام لجهاز الجمارك.

ومن جهة أخرى، كشف التلفزيون الجزائري الرسمي، عن إنهاء مهام حميد ملزي، كرئيس مدير عام للمؤسسة العمومية للاستثمارات الفندقية، بعدما تم إنهاء مهامه الأسبوع الماضي كمدير عام لإقامة الدولة «الساحل».

وتعيش الجزائر منذ 22 فبراير الماضي، حراكا شعبيا غير مسبوق للمطالبة برحيل كل رموز الرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة.

مصرع 16 مهاجراً في حادث سير بالمغرب

الرباط – «وكالات»: لقي ما لا يقل عن 16 مهاجرا من افريقيا جنوب الصحراء حتفهم السبت، عندما سقطت الحافلة التي كانوا يستقلونها في قناة للري، وفق ما ذكرته الوكالة الرسمية.

وذكر المصدر، أن 17 آخرين اصيبوا ونقلوا إلى المستشفى بعد الحادث الذي وقع على «طريق قرب جيب مليلية الإسباني.

ونقلت الوكالة عن السلطات المحلية، أن السائق فر من مكان الحادث مشيرة إلى فتح تحقيق.

من جهتها، افادت المنظمة غير الحكومية المحلية، الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، أن عدد القتلى 19 على الأقل.

واضافت أن نحو 50 شخصا كانوا يستقلون الحافلة.

واكدت، أن الحافلة «كثيراً ما تستخدم من قبل المهربين لنقل المهاجرين».

ومليلية إحدى منطقتين إسبانيتين في شمال المغرب تشكلان الحدود البرية الوحيدة للاتحاد الأوروبي مع إفريقيا.

وتفيد أرقام المنظمة الدولية للهجرة، أن 1605 مهاجرين عبروا براً إلى المنطقتين الإسبانيتين في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام.

بدورها، تؤكد السلطات المغربية أنها أحبطت 89 ألف «محاولة للهجرة غير الشرعية» العام الماضي، ضمنها نحو 29 ألفا عن طريق البحر.

سيارة إسعاف مغربية

«فرقة حمزة» التركية تستعد للهجوم على شرق الفرات

سوريا: قوات النظام تسيطر على قرية بريف الرقة الغربي

قوات النظام السوري

دمشق – «وكالات»: سيطرت قوات الحكومة السورية، السبت، على قرية «هورة الجريات» جنوب مدينة الطبقة في ريف الرقة الغربي بعد انسحاب قوات سوريا الديمقراطية «قسد» منها.

وقالت مصادر مقربة من القوات الحكومية السورية، «سيطرت وحدات الجيش على قرية هورة الجريات 10 كم جنوب مدينة الطبقة».

وأضافت المصادر، «دخلت قوات الجيش إلى القرية دون أي مواجهات واشتباكات مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وقامت بتثبيت نقاطها وأن مروحيات تابعة للجيش حلقت بكثافة في المنطقة».

وتسيطر قوات «قسد» على مدينة الطبقة التي يوجد بها سد الفرات أكبر السدود في سوريا والمنطقة الممتدة بين مدينتي الرقة والطبقة، وحاولت طائرات حربية تابعة للنظام السوري التحليق في ريف الطبقة فتصدت لها طائرات التحالف الدولي وأسقطت واحدة منتصف العام الماضي.

وشهدت منطقة الطبقة وريف الرقة الغربي عدة مظاهرات ضد قوات «قسد» كان أعنفها في بلدة المنصورة بداية العام الجاري سقط خلالها قتيل وعشرات الجرحى.

من جهة أخرى تستعد القوات التركية لشن هجوم على شرق نهر الفرات التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية، بذريعة محاربة «الإرهاب».

ويشير مراقبون للشأن التركي، أن «المساعي التركية تتمثل في ضرب النسيج الاجتماعي السوري في شمال شرق سوريا، عبر إدخال التنظيمات المتشددة التي تدعمها، إلى المناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية»، وفقا لما ذكره موقع «أحوال تركية».

وزعمت كالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية اليوم السبت، أن «فصائل ما أسمته (الجيش السوري الحر)، تستعد لعملية محتملة في منطقة شرق نهر الفرات، التي يسيطر عليها الأكراد».

وقالت «الأناضول»، إن «عدستها رصدت استعدادات وتدريبات لـ(فرقة الحمزة)، إحدى فصائل الجيش الحر التي شاركت في عمليتي درع الفرات، وغصن الزيتون إلى جانب الجيش التركي».

وتضم «فرقة الحمزة»، نحو 6 آلاف و500 مقاتل من العرب والتركمان والأكراد وتشكلت عام 2015 لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي، ودعمت القوات التركية في عمليتي «درع الفرات»، و«غصن الزيتون».

وكان الجيشان التركي والسوري الحر، تمكنا خلال عملية «درع الفرات» من السيطرة على مناطق واسعة من الريف الشمالي لمحافظة حلب، من داعش في الفترة بين أغسطس 2016، ومارس 2017.

كما احتل الجيش التركي في 24 مارس 2018، بالتنسيق مع الجيش الحر، وفي إطار عملية «غصن الزيتون»، منطقة عفرين بالكامل بعد 64 يوما من دفاع مستميت لقوات سوريا الديمقراطية عنها.

من ناحية أخرى أفاد مسؤول سوري أمس الأحد بوصول الأسيرين زيدان الطويل وأحمد خميس من سجون الاحتلال الإسرائيلي، إلى معبر القنيطرة جنوب سوريا.

وقال مصدر في محافظة القنيطرة إن «الأسيرين المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي وصلا إلى معبر القنيطرة عن طريق قوات الأمم المتحدة العاملة في الجولان، والصليب الأحمر الدولي».

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي أعلن إطلاق سراح سجينين سوريين وتسليمهما إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وذلك بعدما تسللت إسرائيل رفات أحد جنودها في وقت سابق من الشهر الجاري.

وأعلن الجيش، في بيان «نقل سجينين سوريين للصليب الأحمر عبر معبر القنيطرة في مرتفعات الجولان».

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي في وقت سابق من الشهر الجاري استعادة رفات الجندي زكاري باومل الذي فقد منذ حرب لبنان في 1982.

العراق: قتلى وجرحى في هجوم لـ «داعش» بديالى

بغداد – «وكالات»: قتل عراقي وأصيب آخر، في هجوم شنه عناصر تنظيم داعش الإرهابي على قرية في محافظة ديالى (شرق بغداد).

وأكدت مصادر أمنية عراقية، ان عناصر التنظيم الإرهابي هاجموا قرية المخيسة بأطراف ناحية أبي صيدا شمال شرقي ديالى، ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة آخر، وفقاً لما ذكره موقع «باسنيوز»، وذكرت المصادر، ان القوات الأمنية طوقت المكان، وتم نقل الجريح إلى مشفى قريب لتلقي العلاج، والجثة إلى الطب العدلي.